

70 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/تكره الصلاة في

مكان شديد الحر/صالح الفوزان/الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب ادب المشي الى الصلاة للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله جرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00 الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوه والاخوات. مع هذا اللقاء والذي يجمعنا بسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:20

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في هذا الدرس المبارك في دروس ادب المشي الى الصلاة مرحبا بكم سماحة الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم فيما مضى من اه الدرس السابق - 00:00:43 بعث بقى الاخوه والاخوات باستفهامات ورسائل واسئلة حول ما سماحتكم هذا يسأل ياشيخ صالح عن حديث بين كل اذانين صلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله - 00:01:02 وعلى الله واصحابه اجمعين حديث بين كل هذين صلاة المراد الاذان والاقامة بينهما صلاته يعني صلاة نافلة فيستحب ان يصلي بين الاذان والاقامة ما تيسر له نعم الشيخ صالح ما معنى صلاة الملائكة على منتظر الصلاة؟ معناها الاستغفار - 00:01:23 الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى والصلاه من الملائكة الاستغفار والصلاه من الادميين الدعاء. نعم. هل تقطع ايش صالح تحية المسجد اذا اقيمت الصلاه اذا كان في اولها فانه يقطعها - 00:01:48 اذا كانت تقوته الركعة اما اذا كان في اخرها فانه يكملها نعم اذا دخل المصلي او المسلم المسجد ياشيخ قبل الفجر واوتر برکعة واحدة. هل تكفي عن تحية المسجد - 00:02:08

لا الوتر ما يكفي عن تحية المسجد فيوتر ولكن طلع الفجر ليس محلا للوتر يقضيه في النهار كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته الوتر من الليل يقضيه بالنهار ويشفع يقضيه في النهار ويشفعه. نعم. وهل صحيح ياشيخ بان - 00:02:26 المسجد الحرام هو الطواف تحية الكعبه هو الطواف واما تحية المسجد الحرام هو كسائر المساجد تحيته الصلاه لمن اراد الجلوس نعم ما هي الامور المترتبة على حصول دعاء الملائكة لمنتظر الصلاه والاستغفار له؟ احصلوا على على الاجر من الله سبحانه وتعالى لان - 00:02:50

دعاء الملائكة مستجاب الملائكة تستغفر له ويستجيب الله لهم ويغفر لعبد. نعم شيخنا الكريم بعض الجهال آآ يعني قد يتضايق اذا تأخر الامام ويتلفتون ويغيب عن بالهم فضل انتظار الصلاه لعل هناك توجيه. اولا ليس للامام - 00:03:15 ان يشق على المؤمنين في التأخير ولكن يبادر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يشق على اصحابه بالانتظار من كان اذا رأه اجتمعوا عجل واذا رآهم تأخروا اخر - 00:03:40

فالامام يراعي احوال المؤمنين فلا يشق عليهم في الانتظار الطويل نعم. الحدث الاصغر في المسجد ياشيخ؟ الحدث الاصغر في المسجد لا يليق بالمسجد المسجد يصان عن هذه الامور ولكن اذا حصل منه نوم او حصل ام منه - 00:04:00 شيء بدون اختياره فلا حرج عليه في ذلك نعم شيخنا الكريم اه بعض الفقهاء اه قال بانه لا يجوز للمعتكف ان يحدث في المسجد واذا

احدث وجب عليه المبادرة بالوضوء. ما مستند هذا الرأي يا شيخ؟ لا اصل لهذا الرأي - 00:04:24
المعتكف كغيره ادمي يعرض له ما يعرض لبني ادم ولا حرج عليه في ذلك. نعم، وايضا نسأل يا شيخ بعض المعتكفين قد يتصل على بعض المطاعم لشراء والاكل هل يجوز ذلك يا شيخ - 00:04:45

حاجة يجوز لقدر الحاجة يجوز له بقدر الحاجة ولا بأس. نعم هل يتبع المقيم مثل الاذان يا شيخ نعم الاقامة هذان ويتابعه نعم نسمع يا شيخ صالح بعض الناس يهمهم بادعية واذكار مثل - 00:05:03

قول البعض اقامه الله وادامها. اللهم ارحمنا وارحم وقوفنا بين يديك. ليس هناك دعاء معين لكن يدعوا بما تيسر له نعم بعض الائمة او يا شيخ يقول صلوا صلاة مودع في صلاتكم الاخيرة - 00:05:25

هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله ولكن لا يداوم على هذا نعم حديث يا شيخ ان الله لا ينظر الى الصفة الاعوج هل هو ثابت اه الصفة الاعوج لا يجوز الاعوجاج في الصفوف بل يجب - 00:05:45

استقامتها واعتدالها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص الاعتدال الصفوف والتراس فيها وسد الفرج ولا يكبر حتى يتتأكد من استقامة الصفوف ويتفقدها عليه الصلاة والسلام من خلفه ويهتم بها غاية الاهتمام - 00:06:05

نعم. شيخ صالح الحقيقة هناك عبارات كثيرة اه يقولها بعض اه الائمة قبل التكبير استووا وتراسوا واستقيموا سدوا الخلل. نعم هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه استووا اعتدلوا - 00:06:29

تراسوا سدوا الفرج نعم. ايضا هناك عبارات اخرى يا شيخ لا تسابقوا الامام. اغلقوا الجوالات. حاذوا بين المناكب والاكعب. حاذوا بين المناكب لكم هذا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

ثم اغلقوا الجوالات اذا كان هناك تشويش من الجوالات وللامام الحق بان ينبههم على اغلاقها. نعم اه ابن تيمية رحمه الله الشیخ صالح اه اختار ان تسوية الصفة واجبة. ما دليل في ذلك - 00:07:04

امر الرسول صلى الله عليه وسلم و فعله نعم عدم تسوية الصفة يا شيخ اه ما خطورتها على القلوب ان الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى الصفوف التي فيها خلل يجب - 00:07:24

الاهتمام بالصفوف باعتدالها واتمامها وسد الفرج وتعتدل الصفوف بالظابط الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله حاذوا بين المناكب والاكعب. نعم. شيخ صالح من دخل المسجد ووجد الامام راكع - 00:07:42

والصف الاول اه لم يكتمل. فتوجه الى الصف الثاني حتى لا تفوت الركعة. هل هذا العمل صحيح لا بأس بذلك اذا خشي من فوات الركعة وهي اهم من من الاهتمام باتمام الصف. نعم - 00:08:02

يا شيخ هل يمين الصف افضل من شماله مطلقا؟ يمينه افضل افضل من شماله بلا شك ميمان الصفوف افضل ولكن اذا خلت المياسر او اذا كان في الميمنة بعيدا عن الامام واذا كان في يسار الامام صار اقرب له اليسار افضل في هذه الحالة - 00:08:23

والفضيلة اذا كانت راجعة الى ذات العبادة افضل من الفضيلة الراجعة الى مكان العبادة. نعم شيخ آآينزعج بعض المصليين من حرص الامام على تسوية الصف لعل لكم ايضا يا شيخ صالح نصيحة لهم. ما ينزعج الا الجهال. مهم. تسوية الصف - 00:08:48

هذا من تمام الصلاة ومما يهتم به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم بعد الصبيان الصغار يا شيخ قد يتقدم قرب الامام فيأتي بعض كبار السن ويقوم بطردهم وهذا قد يؤثر - 00:09:10

عليهم. لا يجوز هذا اذا سبقو الى قرب الامام فهم احق ولا يطردهم. ما داموا مميزين تصح صلاتهم فلا يطردهم. هذا شيء سبقو اليه اذا كان حريصا على القرب من الامام فليبيك - 00:09:26

ولا يكون الصبيان احرص منه واسبق منه. نعم يا شيخ ما الضابط يا شيخ اه في العجز عن القيام من ضابط والعجز في ان نشق عليه ذلك. الظابط هو المشقة - 00:09:46

اذا كان القيام يشق عليه فإنه يصلி قاعدا. نعم وبالنسبة الاعتماد على الجدار يا شيخ؟ لا لا يعتمد على جدار يجلس اذا كان عاجزا عن القيام الا بالاعتماد على الجدار فإنه يصلி جالسا ولا يعتمد على الجدار - 00:10:04

واما انه يعتمد على عصا فلابأس بذلك له ان يعتمد على عصا نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى وتكره الصلاة في مكان شديد الحر نعم ما ويتنافى مع الخشوع - [00:10:24](#)

فانه يتجنبه المصلي بالمكان شديد الحر او المكان الذي فيه ما يؤذني المصلي من شوك او حصن او حرارة الشمس تجنبه نعم ويسن للساجد ان يجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه - [00:10:45](#)

نعم لا يجعل عضوا فوق عضو على اعضاء السبعة التي سجد عليها وجاء في بعظ عن بعض ويعتمد عليها هي ولا يعتمد على غيرها ويجافي عضديه عن جنبيه ويجافي بطنه عن فخذيه - [00:11:12](#)

فك كل عضو يأخذ حظه من السجود نعم. وفخذيه يعني يرفع فخذيه عن ساقيه نعم. ويضع يديه حذو منكبيه يضع يديه على الارض حذو منكبيه وهو ساجد نعم. ويفرق بين ركبتيه ورجليه - [00:11:30](#)

وهو ساجد يفرغ بين ركبتيه وفخذيه لا يعتمد ببعضهما على بعض. نعم ثم يرفع رأسه مكبرا ويجلس مفترشا. يرفع رأسه من السجود مكبرا والتکبير تکبيرات الانتقال وهذا يجب ان يتتبه - [00:11:55](#)

له الائمة تکبیرة الانتقال تكون بين الركبتين من ركن الى ركن فيكبر اذا قام وهو يرتفع ولا يؤجل التکبير الى ان يقف فليكبر وهو في اثناء ارتفاعه ويکبر اذا انحط للسجود في اثناء انحطاطه - [00:12:16](#)

ولا يؤخر التکبير حتى يصل الى الركن الذي انتقل اليه نعم يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها يجلس مفترشا يفرش رجله اليسرى يجعل ظهرها الى الارض وباطنها الى اعلى ويجلس على باطنها نعم - [00:12:39](#)

وينصب اليمني وينصب اليمني ويخرجها من تحته اي نعم هذا هو التورك ان يفترش الرجل اليسرى بان يجعل ظهرها الى الارض وباطنها الى اعلى ويجلس عليه وينصب اليمني ويخرجها من تحته ينسبيها نصبا بان يجعل اصابعها على الارض - [00:13:04](#)

وعقبها الى اعلى. نعم لحديث ابی حمید في صفة صلاة النبي صلی الله علیه وسلم. دلیل على ذلك حديث ابی حمید الساعدي رضی الله عنه بصفة جلوس النبي صلی الله علیه وسلم للتشهد الاخير - [00:13:28](#)

انه يجلس مفترشا. نعم. باسطا يديه على فخذيه مضمومة الاصابع ويقول رب اغفر لي يكون في حال ما بين السجدين باسطا اصابع اه يديه على ركبتيه موجها اصابعها الى القبلة - [00:13:47](#)

ويقول بين السجدين رب اغفر لي الواجب مرة واحدة والستة الى ثلاث الى اکثر. نعم. ولا بأس بالزيادة لقول ابن عباس كان النبي صلی الله علیه وسلم يقول بين سجدين - [00:14:10](#)

رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني اي نعم اذا زاد هذه الدعوات على رب اغفر لي فلا بأس بذلك بل هذا سنة. نعم. اه شکرا لكم اه سماحة الشيخ صالح على ما شرحتم وافتضتم في - [00:14:29](#)

في هذا الدرس المبارك في ادب المشي الى الصلاة. يتجدد اللقاء ان شاء الله في الدرس القادم من هذه الدروس المفيدة الذي يتبعها الاخوة والاخوات عبر موجات اذاعة القرآن الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:49](#)